مرويات آل المقبري في الجوانب الاجتماعية*

الباحث عمر مناع حميد أ. د. عبدالجبار محمود شريمص
جامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

تناول البحث أسرة آل المقبري، وهم من الموالي التابعين، الذين كان لها دور كبير في الجانب الفكري، إذ روى أفراد هذه الأسرة الحديث النبوي الشريف والرواية التاريخية، وقد عاش أفراد هذه الأسرة عصراً أمتد من عهد الخليفة عمر بن الخطاب، الى عهد الخليفة العباسي المأمون، وكان عصراً مليء بالأحداث والفتن، ألا أن دورهم كان مقتصراً على رواية الحديث الشريف والرواية التاريخية، والتي رووها عن ثله من العلماء الاجلاء، كما كان لهم عدد كبير من الطلبة الذين رووا عنهم الحديث الشريف والرواية التاريخية، ومن الروايات التي رواها ابناء هذه الأسرة هي الروايات في الجانب الاجتماعي، حيث ذكروا فيها الطعام وآدابه، وأنواع الأطعمة، والاشربة، والافرشة ، والبسط، والاواني ، والادوات ، كما اشاروا في رواياتهم الى الملابس والزينة وأدواتها، وهي من الاشياء التي كانت سائدة في المجتمع الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: ال المقبري، التاريخ الاسلامي، الحديث النبوي

Al-Maqbari's Family Narrations in the Social Aspects

Researcher Omar M. Hameed Prof. Dr. Abdul-Jabbar M. S
University of Anbar-College of Education For Humanities
ed.abduljabbar.mahmoud@uoanbar.edu.iq

Abstract

This research deals with the Al-Muqbari's family. This family were among the loyal followers who had a great role in the intellectual aspect,. The reason behind that is its members were narrators of the hadith of the Prophet (peace be upon him) and the historical events. The members of this family lived an era that extended from Caliph Umar Ibn Al-Khattab's till the Abbasid Caliph al-Ma`mun's era. That period was full of events and disturbances. This family restricted its role on the narration of the hadith and the history. The family took the narrations from a group of great scholars. They also had a large number of students who narrated their hadiths and historical narration. Some of

* بحث مستل من رسالة ماجستير

the narrations which are Al-Muqbari's family narrated were ones that revealed the social side. They mentioned narrations about the food, its etiquette and its types. They also had some narrations about the drinks, mattresses and rugs, utensils and tools. They even included the clothes, decorations and tools in their narrations which all of them were among the. things that prevailed in the Islamic society bac then

Key words: extravagance; social; Islamic society.

المقدمة:

لقد نظم الإسلام حياة المسلم بطريقة صحيحة من جميع النواحي وخاص الاجتماعية منها، وجعلها في إطار مهذب من عدم الاسراف، وخاصة في نواحي المأكل والمشرب والملبس والزينة، والتي كانت سائدة في المجتمع الإسلامي، فقد كان المجتمع قبل الإسلام يعيش حالة من التبذير والاسراف ولا توجد ضوابط للتكافل الاجتماعي بين الناس، فكان الاغنياء يعيشون حياة مترفة يسودها البذخ والاسراف في كل شيء، وعند مجيء الاسلام وضع ضوابط منع بموجبها الاسراف والتبذير.

وقد روى آل المقبري روايات في الجانب الاجتماعي، وارتأيت أن أذكرها في بحثي هذا والذي قسمته الى مباحث ثلاث، ذكرت في المبحث الاول أسرة آل المقبري، من حيث أسمهم ولقبهم ونسبهم ونسبتهم وكان ختامه اسرتهم، اما المبحث الثاني والثالث، أفردت للجوانب الاجتماعية ، وتضمن المبحث الثاني رواياتهم في ذكر الطعام ومستلزماته، في حين تناولت في المبحث الثالث الملابس والزينة واستخداماتهما، ثم خاتمة البحث تليها الهوامش التي ذكرت فيها مصادر البحث .

المبحث الاول : اسمهم ولقبهم ونسبهم ونسبتهم واسرتهم

اسمهم ولقبهم:

تسموا بآل المقبري، اما لقبهم فقد تلقب بهذا اللقب جدهم كيسان المقبري (ت١٠٠هـ/٧٠٦م)، لسكناه قرب المقابر، حيث ذكر ابن سعد[١] أن المقبري كان (مولى[٢] لأُم شريك من بني جندع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وكان منزله عند المقابر فقالوا المقبري)، كما قيل أنه لقب بالمقبري لأنه كان يحفظ مقبرة بني دينار، وانه طلب بعد وفاته أن يدفن فيها؛ لأنه سمع أنه يبعث منها ستون ألف يدخلون الجنة بغير حساب[٣]، أو لأنه كان يأوي المقبرة في الليالي[٤]، كما أن ابن حجر العسقلاني[٥] ذكر أنه كان على عهد عمر ابن الخطاب ﷺ رجلا فَجُعل على حفر القبور وسمي لأجل ذلك بالمقبري، أما أسمه فلم

تذكر ألمصادر التاريخية شيئاً كثيرا عنه سوى أن أسمه كيسان أبو سعيد المقبري[٦]، وكان مولى لبني جندع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، حيث قال:(كنت مملوكاً لرجل من بني جندع فكاتبني على أَربعين أَلفا وشاة لكل أَضحى قال: فتهي المال فجئت به إليه فأبى أن يأخذه إلا على النجوم فجئت عمر بن ... ثم أتيت عمر بزكاة مالي بعد ذلك فقال: أخذت من المال شيئاً منذ عتقت؟ قال قلت: لا، قال: فأرجع به حتى تأخذ منا شيئاً ثم آتنا بعد)[٧]، وأما تأريخ ولادته فلم تَذكره المصادر التاريخية ولم تذكر شيء عن حياته فيما خلا ما ذكرته سابقا، وأنه كان من رواة الحديث ومن التابعين، أما وفاته فقد ذكر ابن سعد[٨]، أنه توفي بالمدينة على عهد الخليفة الأموي (الوليد بن عبدالملك)[٩] في سنة (١٠٠هـ/٧١٨م)، وقيل: في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وذكر ابن أبي حاتم[١٠] أنه توفي في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، على الرغم من اختلاف المصادر التاريخية في ما أوردته بخصوص وفاته إلا أني أرجح ما ذكره ابن سعد لأنه الأقرب تاريخياً الى كيسان المقبري.

نسبهم ونسبتهم:

ينتسب آل المقبري الى مؤسس هذه الأُسرة العلمية وهو جدهم كيسان المقبري (ت١٠٠هـ/٧١٨م)، ولم تذكر المصادر التاريخية لنا معلومات كافيه عن نسبهم الكامل إلا ما ذكرته كتب التراجم من أنهم موالي، و كانت سكناهم قرب المقابر فحملوا هذا اللقب[١١]، وأما نسبتهم، فان(أبو سعيد المقبري بفتح الميم وضم الباء وهو قول أهل المدينة ويقال: المقبري بفتح الباء وهو قول أهل الكوفة نسب الى المقبرة وفيها وجهان ايضاً كما تقدم قيل كان يألف المقابر وقيل نزل بساحتها فنسب الى ذلك)[١٢]، كما ذكر أن كيسان كان يعرف بصاحب العباس[١٣]، وصاحب العباء[١٤]، ولم تذكر الروايات التاريخية سبب هذه التسمية، إلا أنها أجمعت على لقب المقبري وأنهم من الموالي وسكنوا المدينة.

أسرتهم:

تعد أسرة آل المقبري من الأسر العلمية التي كان لها دور فكري في رواية الأحاديث النبوية الشريفة والتي رووها عن كوكبة من الصحابة الكرام والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، وقد كان لسكناهم في المدينة دور في روايتهم الحديث الشريف لانهم نهلوا العلم من الصحابة وهم الرعيل الأول ومن ابنائهم، وقد ذكر المؤرخون أفراد هذه الأُسرة ودورهم في رواية الحديث الشريف والرواية التاريخية، وأما زوجاتهم أو أقربائهم، فلم تذكرها المصادر التاريخية أي

معلومات عنهم، ولذلك سوف أذكر أفراد هذه الأسرة على وفق سني وفاتهم حسب ما أوردته المصادر التاريخية على الرغم من قلتها:

١- كيسان أبو سعيد المقبري الجد المؤسس لهذه الأُسرة والتي حمل أفرادها لقبه، وهو مولى لبني جندع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مات بالمدينة في أمارة الوليد بن عبدالملك وروى عن عمر ابن الخطاب ﷺ، وكان ثقه كثير الحديث، توفي سنة (١٠٠هـ/٧١٨م)[١٥]، وذكر الإمام مسلم[١٦] أنه عاصر عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وسمع منهما الحديث.

٢- سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم، المدني، كنيه أبو سعد المقبري، أشتهر بهذه النسبة؛ لأنه كان يسكن قرب المقابر فنسب اليها، وهو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وتوفي في عهد الخليفة هشام بن عبدالملك [١٧]، وقد ذكر مسلم[١٨]، أن وفاته كانت سنة(١٢٥هـ/٧٤٢م)، وقيل: سنة(١٢٦هـ/٧٤٣م)، وقيل غير ذلك، وما أظن أخذ أحد عنه في الاختلاط بعد ما كبر[١٩]، ومن كثرة الاختلافات في تأريخ وفاته، يمكننا الأخذ بقول ابن حجر[٢٠] والذي أستنتجه من هذه الآراء، وذُكر أنه مات في حدود العشرين وقيل: قبلها، وقيل: بعدها.

٣- عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المديني، كنيته أبو عباد، روى عن أبيه وكان ممن يقلب الأخبار ويقع في الوهم، ولا يكتب حديثه، ولم تذكر المصادر التاريخية سنة ولادته أو معلومات عن حياته فيما خلا ما ذكرته اعتماداً على ما أوردته كتب التأريخ، أما وفاته كانت ما بين سنه (ت١٤١هـ -١٥٠هـ)[٢١].

٤- سعد بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبري المديني يكنى أبي سهل[٢٢]، مولى بنى ليث، يروى عن أخيه عبدالله وأبيه سعيد وكان يروي عن جده كيسان بصحيفة لا تشبه حديث أبى هريرة [٢٣] ﷺ ، يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحل الاحتجاج بخبره[٢٤]، ولم أجد معلومات عن تأريخ ولادته أو عن حياته، وذُكر أنه توفي ما بين سنة (ت١٩١هـ -٢٠٠هـ)[٢٥].

٥- عباد بن أبي سعيد المقبري، أخو سعيد المقبري[٢٦]، مدني تابعي، ثقة[٢٧]، لم أقف على تأريخ ولادته أو أي معلومات عن حياته، ولم أعثر حتى على تأريخ وفاته.

المبحث الثاني : رواياتهم في ذكر الطعام ومستلزماته

أولاً: الطعام:

يعد الطعام من أساسيات الحياة فالإنسان يحتاجه لكي يمارس أنشطة حياته المختلفة، فقال تعالى في محكم كتابه العزيز: (فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)[٢٨]، وذكر أهل التفسير بأن الله ﷻ أحل للمسلمين ما حرم على المشركين حلالاً طيباً[٢٩].

أداب الطعام:

من أداب الطعام هو أن تَدعوا له، فأورد سعيد المقبري رواية عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ لِطَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ فَأَكَلَ دَخَلَ فَاسِقًا، وَأَكَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ)[٣٠]، وفي رواية ثانية فقد ذكر عبدالله بن سعيد المقبري، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبدالله الانصاري ﷺ أنه قال: (دخلنا على رسول الله ﷺ في يوم جمعة، وبين يدية طعام يأكل منه فقال: ادْنُوا، فَكُلُوا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ،...)[٣١]، كما نهى رسول الله ﷺ عن تناول الطعام بغير إعتدال فهذه صفة المنافق، فذكر سعيد أبن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي محمد ﷺ أنه قال: (إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ[٣٢]،...)[٣٣]، كان النبي ﷺ ، يشارك الطعام مع خادمه فيدعوه الى الطعام فيجلس ليأكل معه، فذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، رواية عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي محمد ﷺ أنه قال:(إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ ، وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَرُوِّغْهَا[٣٤] ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ)[٣٥]، ذكرها مسلم[٣٦] باختلاف اللفظ والسند.

أنواع الطعام والشراب:

١ – التمر واللبن والماء:

تعد هذه العناصر الثلاثة من مقومات الحياة المعيشية في عهد ما قبل الإسلام وفي عهد النبوة، والتي لا غنى عنها لما فيها من فائدة غذائية، وقد أورد آل المقبري روايات فيها إشارات عن التمر واللبن والماء، منها ما ذكره سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن شيخه أبي هريرة ﷺ أنه قال: (كَانَ يَمُرُّ بِآلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِلَالٌ، ثُمَّ هِلَالٌ، لَا يُوقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بُيُوتِهِمُ النَّارُ، لَا لِخُبْزٍ، وَلَا لِطَبِيخٍ، فَقَالُوا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَعِيشُونَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: بِالْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ، وَكَانَ لَهُمْ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَجَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا، لَهُمْ مَنَائِحُ[٣٧] يُرْسِلُونَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ لَبَنٍ)[٣٨]، وذكرة البخاري[٣٩] ومسلم[٤٠] والبيهقي[٤١] باختلاف في اللفظ والسند، وفي رواية أخرى ورد فيها لفظ التمر

واستخدامه كصدقة تُعطى للفقراء، فقد أورد سعيد بن أبي سعيد المقبري رواية عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ : (إِنَّ التَّصَدُّقَ بِالتَّمْرَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ، وَلا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلا طَيِّبًا، فَيَجْعَلُهُ فِي كَفِّهِ، يُرَبِّيهَا لَهُ...)[٤٢]، ذكرها الحميدي[٤٣] وأبن حنبل[٤٤] والنسائي[٤٥] باختلاف في اللفظ والسند ، وفي رواية أخرى ذكر فيها التمر، ووصية النبي ﷺ به كأفضل سحور لما فيه من فائدة، فذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري: عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ : (نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ)[٤٦]، وفي رواية أخرى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المقبري أنه قال: (أَنَّ صَاحِبَ التَّمْرِ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ، فَأَنْكَرَهَا، قَالَ: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: اشْتَرَيْنَا بِصَاعَيْنِ[٤٧] مِنْ تَمْرِنَا صَاعًا...)[٤٨].

٢- الخبز:

من الأطعمة التي كانت سائدة في زمن النبي محمد ﷺ ، هو الخبز، وقد ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري رواية فيها ذكر الخبز، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: (أن الناس كانوا يقولون: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم بشبع حَتَّى لاَ آكُلُ الخَمِيرَ[٤٩]...)[٥٠]، ذكر الرواية الخطابي[٥١] باختلاف في اللفظ والسند، وفي رواية أخرى فيها ذُكر الخبز، فعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ ، (أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ[٥٢]، فَدَعَوْهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ)[٥٣].

٣- الخل:

من الأطعمة الأخرى هي الخل، فذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري رواية عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أنه قَالَ: قال رَسُولِ اللهِ ﷺ : (...وَنِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسَحِّرِينَ)[٥٤]، ذكر الرواية أبو داود[٥٥] والبزار[٥٦] والبيهقي[٥٧] بلفظ أخر.

٤- السمن:

ومن الأطعمة التي كانت موجوده في عهد النبوة وقبله هي السمن، فقد ذكر آل المقبري رواية فيها ذكر السمن، فقال: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده كيسان، عن أبي هريرة ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قَالَ: (ادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ وَائْتَدِمُوا[٥٨] بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ)[٥٩]، ذكرها عبد بن حميد الكشي[٦٠] وأبن ماجه[٦١] والبيهقي[٦٢] باختلاف في اللفظ والسند، كما وذكر سعيد المقبري في رواية أن النبي ﷺ، نهى عن النوم من دون تغسيل الأيدي من بقايا السمن، فروى، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول

الله ﷺ :(إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ[٦٣]، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ)[٦٤]، ذكره أبن حبان[٦٥] باختلاف في اللفظ والسند.

ثانياً: أنواع الأفرشة والبسط:

لقد وجدت عند آل المقبري روايات فيها ذكر البسط والأفرشة، والتي كانت سائدة في عصر النبوة لدى المجتمع الإسلامي البسيط، الذي أتخذ من النبي الاكرم ﷺ مثالاً يحتذى، وهو الذي أثر على نفسه حياة الزهد على الرغم من ما حضي به من مكانه عند رب العزة، ومن أنواع الافرشة والبسط الاتي:

١- الافرشة:

ذكر آل المقبري رواية ورد فيها لفظة الفراش، فعن سعيد المقبري، عن أبيه كيسان، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي محمد ﷺ أنه قال: (إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ)[٦٦]، ذكرها أبن حنبل[٦٧] باختلاف بسيط في اللفظ.

٢- الحصير:

هو بساط يعمل من سعف النخيل[٦٨]، وقد ذكر آل المقبري رواية ورد فيها ذكر الحصير، فروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي سلمه بن عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ، فَكَانَ يَحْتَجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيُبْسَطُ بِالنَّهَارِ...)[٦٩]، ذكرها أبن سعد[٧٠] باختلاف بسيط في اللفظ، وذكرها مسلم[٧١] باختلاف في اللفظ والسند.

٣- الخمرة:

هو شيء ينسج من سعف النخل، ويرمل بالخيوط ، وهو صغير الحجم على قدر ما يسجد علية المصلي[٧٢]، وهذا النوع من البسط الصغيرة كان سائداً في عهد النبي ﷺ ، حتى أنه ﷺ، كان لديه واحدٌ يصلي عليه، وقد ذكر عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ، قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: نَاوِلِينِيهَا، فَإِنَّ حِيَضَ الْمَرْأَةِ لَيْسَ فِي يَدِهَا وَلَا فَمِهَا)[٧٣]، ذكرها أبو داوود الطيالسي[٧٤] والبيهقي[٧٥] باختلاف في اللفظ والسند.

ثالثاً: الأواني والادوات:

١- الاوعية:

الإناء هو الوعاء[٧٦]، وروى آل المقبري رواية فيها ذكر الإناء ، فذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أم سلمة رضي الله عنها، أنها قالت: (كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَكِلانَا جُنُبٌ حتى تختلف يدي بيده)[٧٧]، ذكره أبن حنبل[٧٨]، وأبي يعلى[٧٩] باختلاف اللفظ والسند، كما وأورد سعيد المقبري رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ ذَا حَاجَةٍ، فَخَرَجَ يَوْمًا وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِهِ شَيْءٌ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: لَوْ أَنِّي حَرَّكْتُ رَحَايَ وَجَعَلْتُ فِي تَنُّورِي سَعَفَاتٍ فَسَمِعَ جِيرَانِي صَوْتَ الرَّحَى وَرَأَوَا الدُّخَانَ، فَظَنُّوا أَنَّ عِنْدَنَا طَعَامًا وَلَيْسَ بِنَا خَصَاصَةٌ[٨٠]، فَقَامَتْ إِلَى تَنُّورِهَا فَأَوْقَدَتْهُ وَقَدْ تَحَرَّكَ الرَّحَى، فَاقْبَلَ زَوْجُهَا وَقَدْ سَمِعَ الرَّحَى، فَقَامَتْ إِلَيْهِ تَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ، فَقَالَ: مَا كُنْتِ تَطْحَنِينَ؟ فَأَخْبَرَتْهُ، فَدَخَلَ وَإِنَّ رَحَاهُمَا لَتَدُورُ، وَتَصُبُّ دَقِيقًا، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْبَيْتِ وِعَاءٌ إِلَّا مُلِئَ، ...)[٨١]، وفي رواية أخرى، ذكر سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي محمد ﷺ قال :(إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ)[٨٢]، ذكرها أبو داود الطيالسي[٨٣]، وأبن راهويه[٨٤]، وذكرها ألدارمي[٨٥] باختلاف في اللفظ والسند.

المبحث الثالث : الملابس والزينة واستخداماتهما

اولا: الملابس:

لقد ذكر آل المقبري روايات عدة، فيها أنواع من الملابس التي كانت سائدة وشائعة في المجتمع الإسلامي ومنها:

١- الإزار:

وهو الثوب الذي يستر به سائر الجسد، وقد ذكر أبن سيده[٨٦] (أنه كل ما واراك وسترك)، فذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، رواية عن أبي هريرة ﷺ، أنه سمع النبي محمد ﷺ يقول: (مَا أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ)[٨٧]، وذكر الرواية الحميدي[٨٨] باختلاف في اللفظ والسند، وذكرها أبن أبي شيبة[٨٩] باختلاف في السند.

٢- ملابس الصوف:

وهنا يراد بها الملابس التي تحاك من صوف الأغنام، فعن عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال: (من لبس الصوف وجلد الشَّاةَ وَرَكِبَ

الأُتُنَ[٩٠] فَلَيْسَ فِي جوفه من الكبر شيء)[٩١]، وذكرها الطبراني[٩٢] باختلاف في اللفظ والسند، وفي رواية ثانية ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، رواية عن شيخه أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ : (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلاوَةَ الإِيْمَانِ فَلْيَلْبَسِ الصُّوْفَ وَيَعْقِلْ شَاتَهُ)[٩٣].

٣- الثوب:

أورد سعيد بن أبي سعيد المقبري رواية فيها ذكر الثوب، فقال: عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ ، لعمر بن جدعان : (إِذَا اشْتَرَيْتَ نَعْلًا فَاسْتَجِدْهَا، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ ثَوْبًا فَاسْتَجِدْهُ[٩٤])[٩٥]، وفي رواية أخرى، ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: سمعت النبي محمد ﷺ يقول: (أربع خصال من خصال آل قارون: لباس الخفاف[٩٦] المقلوبة: يعنى البيض، ولباس الارجوان[٩٧]، ...)[٩٨]، وفي رواية أخرى ذكر سعيد أبن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ :(تَعِسَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الدِّينَارِ، وَتَعِسَ عَبْدُ الْحُلَّةِ[٩٩]، تَعِسَ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ[١٠٠]، تَعِسَ عَبْدُ الْخَمِيصَةِ[١٠١]...)[١٠٢]، وأورد آل المقبري رواية أُخرى، حيث قال سعيد أبن أبي سعيد المقبري : (رَأَيْتُ عَلَى أبي هريرة كساء من خَزٍّ[١٠٣])[١٠٤]، وفي رواية أخرى ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: (قُلْتُ لِرَسُولِ الله، صلى الله عليه وسلم: إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ! فَقَالَ: ابْسُطْ رِدَاءَكَ[١٠٥]، فَبَسَطْتُهُ ...)[١٠٦]، وفي رواية أخرى، ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي مرة، عن فاختة أُم هاني، (أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ غَدَاةَ فَتْحِ مَكَّةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ)[١٠٧].

ثانيا: الزينة وأدواتها:

من الأشياء التي كانت موجودة في العهد النبوي وقبله، هي الزينة، والتي حث عليها الدين الإسلامي، والتي كانت تدل على بهاء المؤمن ونظافته، ومنها :

١- السِواك:

مايستك به الإنسان فاه، ويقالُ: ساك فاه يسوكه سوكا[١٠٨]، حيث ذكر آل المقبري، روايات فيها ذكر السواك، فعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ : (عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ)[١٠٩]، ذكرها أبن حنبل[١١٠] باختلاف في السند، وأوردها البيهقي[١١١] باختلاف في اللفظ والسند، وفي رواية أُخرى عن السواك، ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه كيسان، عن أبي هريرة ﷺ ، أن رسول الله

ﷺ قال في جمعة من الجمع: (مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا، فَاغْتَسِلُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ)[١١٢]، وفي رواية أخرى، عن أهمية السواك وما فيه من فوائد، فقد أورد سعيد بن أبي سعيد المقبري ، رواية عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: سمعت النبي محمد ﷺ يقول: (لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ)[١١٣]، ذكرها أبن أبي شيبة[١١٤]، والترمذي[١١٥]، باختلاف في السند.

٢- الصبغة:

الصبغة أو الصباغ، وهي ما يلون به الثياب وغيرها[١١٦]، وقد شاع استخدامها في العصر الإسلامي، وقد أورد آل المقبري، روايات فيها إشارات عن استخدام المسلمين الصبغ، ومنها ما أورده سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، أنه قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: (يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعاً، لَمْ أَرَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ ... وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ[١١٧]،...)[١١٨]، وفي رواية أُخرى عن سعيد أبن أبي سعيد المقبري قال: (رَأَيْتُ أَبْنَاءَ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُونَ بِالسَّوَادِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ)[١١٩]، وفي رواية أُخرى يختلف فيها اللفظ، قال سعيد بن أبي سعيد المقبري: (رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَخْضِبَانِ بِالسَّوَادِ)[١٢٠].

٢- المسك:

من متطلبات الزينة، المسك وهو الذي يستخرج من حيوان الظبي أي الغزال[١٢١]، وقد أورد آل المقبري روايات فيها ذكر المسك، فذكر سعيد أبن أبي سعيد المقبري، رواية عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله محمد ﷺ : (مَثَلُ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ[١٢٢] مَحْشُوٍّ، يَعْنِي: مِسْكًا، يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ وَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ)[١٢٣]، كما وأورد سعيد بن أبي سعيد رواية أُخرى عن أبيه كيسان المقبري، عن أبن أبي وديعة صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَمَسَحَ مِنْ دُهْنٍ أَوْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبِسَ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ ...)[١٢٤]، ذكر الرواية أبن حنبل[١٢٥] ، باختلاف في السند واللفظ، وفي رواية أخرى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ أنه قال:

قال رسول الله ﷺ : (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخَلُوفُ[١٢٦] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ الْمِسْكِ)[١٢٧]، ذكرها مالك[١٢٨]، وأبن حنبل[١٢٩]، باختلاف في اللفظ والسند.

٣- الذهب:

من المعادن التي كانت تستخدم للزينة، والتي نهى الإسلام عن التزين بها للرجال، وقد ذكر آل المقبري رواية واحده فيها ذكر الذهب، فعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن حنين، عن علي ﷺ أنه قَالَ: (نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ أَوْ أَلْبَسَ الْمُعَصْفَرَ[١٣٠] الْمُفْدَمَ[١٣١])[١٣٢]، ذكرها أبن حنبل[١٣٣]، وأبي يعلى[١٣٤]، باختلاف في اللفظ والسند.

الزينة المنهي عنها:

- الشعر:

وقد ذكر آل المقبري روايات فيها ذكر عن الشَعر الذي أُستخدم للزينة، ومنها الرواية التي ذكرها سعيد بن أبي سعيد المقبري حيث رواها عن عبدالله بن رافع، عن أُم سلمة رضي الله عنها، أنها قالت: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ[١٣٥] رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ[١٣٦]؟ قَالَ: لَا ...)[١٣٧]، و من الأمور المنهي عنها والتي حذر منها النبي ﷺ ، وضع المرأة شعرا ليس من شعرها، فعن سعيد أبن أبي سعيد المقبري، أنه قال: (رأيت معاوية بن أبي سفيان ﷺ على المنبر وفي يده كبة من كبب النساء من شعر، فقال: ما بال المسلمات يضعن مثل هذا، أني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ)[١٣٨]، وفي رواية أُخرى ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي محمد ﷺ قال: (خمس من الفطرة: الختان وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب)[١٣٩]، وقد ذكرها البخاري[١٤٠]، بزياده في السند، ورواها النسائي[١٤١]، بزيادة بسيطة في اللفظ، وفي رواية أُخرى، ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، (أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا، وَقَدْ غَرَزَ ضَفِيرَتَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ)[١٤٢]، وفي رواية أخرى ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن نافع، عن أبن عمر أنه قال: (أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ، وَنُعْفِيَ اللِّحَى)[١٤٣].

سادساً: الزواج:

الزواج هو معناه الأقتران، أي علاقة بين الرجل والمرأة على أسس وروابط متينه، تهدف الى تكوين أسرة، والمساهمة في بناء المجتمع، والزواج حق لكل بالغ وهو مشروع مؤكد عند كل ذي قدرة واستطاعة عليه، وهو من سنن الأنبياء والمرسلين، فقال تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً)(١٤٤)، وقد ذكر آل المقبري، رواية فيها ذكر أحدى زوجات النبي محمد ﷺ ، وهي أم المؤمنين أُم سلمة رضي الله عنها، فعن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه قال: (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم سلمة يخطبها، ... فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم)(١٤٥)، فلابد أن تتوفر صفات عدة في المرأة المفضلة للزواج ذكرها النبي الأكرم ، حيث أورد سعيد المقبري رواية عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ ، عن الرسول محمد ﷺ أنه قال: (تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، وَحَسَبِهَا، وَدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ)(١٤٦)، وكان النبي محمد ﷺ ، يدعو المسلمين الى اختيار المرأة البكر الولود الودود، فذكر سعيد المقبري رواية في ذلك ساقها عن شيخه أبي هريرة ﷺ حيث قال : (تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مُرَاسِلًا يَعْنِي ثَيِّبًا(١٤٧)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ)(١٤٨)، ذكر الرواية أحمد بن حنبل(١٤٩) باختلاف اللفظ والسند، وحث النبي محمد ﷺ على تزويج البنات لمن كان صاحب دِين وخلق، فروى سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي محمد ﷺ أنه قال:(إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ)(١٥٠)، وذكرها الترمذي(١٥١) والبغوي(١٥٢) باختلاف في اللفظ والسند، كما أمر الرسول محمد ﷺ بالإحسان الى الزوجة، فاشار سعيد بن أبي سعيد المقبري في رواية عن أبي هريرة ﷺ ، أن النبي محمد ﷺ قال(لعمرو بن جدعان)(١٥٣): (يا عَمْرو بْن جدعان...وَإذا نكحت امْرَأَة فأحسن إليها)(١٥٤) ، وكان النبي ﷺ ، يوصي باختيار المرآة الصالحة و يتعوذ من المرأة ألتي تشيبه قبل المشيب ، وفي ذلك قال سعيد بن أبي سعيد المقبري: عن شيخه أبي هريرة ﷺ ،أنه قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ،...)(١٥٥)، وضمن النبي محمد ﷺ الجنة للزوجة المصلحة في بيت زوجها، روى سعيد بن أبي سعيد المقبري: عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال النبي محمد ﷺ : (إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ، وَمِثْلِهِ – مِمَّا يَنْفَعُ الْمُسْلِمِينَ – ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ: رَبَّ الْبَيْتِ، وَالْآمِرَ بِهِ، وَالزَّوْجَةَ الْمُصْلِحَةَ لَهُ ،

...)[١٥٦]، وساهم رسول الله ﷺ في تزويج الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم ، فذكر سعيد المقبري رواية قال: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، زَوَّجَ ابْنَةَ الْبُكَيْرِ[١٥٧] بِلالا)[١٥٨].

الخاتمة:

أن من أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث عن هذه الأسرة ومروياتهم في الجوانب الاجتماعية الاتي:

من خلال بحثي في المصادر التاريخية أثبتت هذه المصادر على أن أسرة آل المقبري هم موالي من التابعين، الذين سكنوا المدينة المنورة، وعدد أفراد هذه الأسرة خمسة أفراد، كما وأثبتت الدراسة أن أفراد هذه الأسرة لم يكن لهم مؤلفات، وإنما وجد أثرهم بين طيات الكتب التاريخية، وكتب الحديث، والتراجم والتفاسير، لقد كانت الأحاديث النبوية الشريفة التي أوردها آل المقبري، تتراوح درجتها بين الصحيح والحسن والمتفق عليه والضعيف، وهذه ظاهرة توجد في كثير من كتب الحديث، ومعاجم السنة، كما أن بعض الروايات التاريخية التي ذكرها آل المقبري، قد تكرر ذكرها في مختلف المصادر التاريخية، وكان بعضها روايات طويلة وبعضها مختصرة، مختلفة الالفاظ والاسانيد، وقد رصدت هذه الدراسة صور من الحياة الاجتماعية منها الطعام والشراب وبيان انواعهما، والالبسة وانواعها، وادوات الحلي والزينة، ثم بينت هذه الدراسة انواعاً من الافرشة والبُسط التي كانت سائدة آنذاك في المجتمع الإسلامي، ولم يهمل آل المقبري في رواياتهم ذكر الزواج وشروط اختيار الزوجة الصالحة.

الاحالات

---

(١) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠م، جـ٥، ص٦٢ ؛ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ/٩٣٩م)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م ،جـ٧، ص١٦٦.

(٢) المولى: المعتق والحليف والولي، والوالي: ولي النعم، والموالاة: أتخاذ المولى، والموالاة أيضاً: أن يوالي بين رميتين أو فعلين في الأشياء كلها، الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت، جـ٨، ص٣٦٥.

(٣) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٧م)، الأنساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، جـ١٢،

ص٣٨٦ ؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، د. ت، جـ٣، ص٢٤٦.

(٤) ابن حبان، محمد بن حبان بن معاذ (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الاقطار، ط١، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص١١٧.

(٥) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، جـ ٥، ص٤٨٧.

(٦) يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، تأريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، جـ٣، ص٧٩.

(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، جـ٥، ص٦٣؛ ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٩١م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، جـ١، ص٤٤٣.

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى،جـ٥، ص٦٣؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، جـ٥، ص٣٤٠؛ ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، ص٤٦٣.

(٩) هو الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي، أبو العباس، تولى الخلافة في سنة(٨٦هـ/٧٠٥م)، وله إحدى وخمسون سنة، وتوفي سنة(٩٦هـ/٧١٤م)، ابن قتيبة، المعارف، جـ١، ص٣٦٣؛ ابن العمراني، محمد بن علي (ت٥٨٠هـ/١١٤٨م)، الأنباء في تأريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ص٥٠.

(١٠) الجرح والتعديل، جـ٧، ص١٦٦.

(١١) ابن قتيبة، المعارف، جـ١، ص٤٤٣؛ ابن الأثير، الكامل في التأريخ، جـ٤، ص٨٠.

(١٢) القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)، مشارق الأنوار على صحاح الأثار، طبع ونشر المكتبة العتيقة – تونس، دار التراث، القاهرة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، جـ١، ص٤٠٣؛ السمعاني، الأنساب، جـ١٢، ص٣٨٦.

(١٣) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، جـ٥، ص٤٨٧.

(١٤) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص٤٦٣.

(١٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٥، ص٦٣؛ السمعاني، الأنساب، جـ٣، ص٣٤٧.

(١٦) أبو الحسن بن الحجاج أبو الحسن القشيري (٢٦١هـ/٨٧٤م)، الكنى والاسماء، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، جـ١، ص٣٥٥.

(١٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٥، ص٣٤٣–٣٤٥؛ البلخي، أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود (ت٣١٩هـ/٩٣١م)، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبدالرحيم، ط١،

دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، جـ٢، ص٩٣؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ص١٣١.

(١٨) مسلم، الكنى والأسماء، جـ١، ص٣٩٢؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، جـ١، ص٨٨.

(١٩) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، جـ٣، ص٢٤٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، جـ٢، ص١٤٠؛ العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت٧٦١هـ/١٣٥٩م)، المختلطين، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، علي عبد الباسط مزيد، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة،١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص٤٠.

(٢٠) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص٢٣٦.

(٢١) ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، جـ٢، ص٩؛ الجرجاني، أبو أحمد بن عدي (ت٣٦٥هـ/٩٧٥م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض وشارك في تحقيقه عبد الفتاح أبو سنة، ط١، الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، جـ٥، ص٢٦٨؛ الذهبي، تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، جـ٣، ص٩٠٥.

(٢٢) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، جـ٤، ص٣٨٩.

(٢٣) أبو هريرة عبد شمس الدوسي، صحابي جليل أختلف في أسمه وأسم أبيه اختلافاً كبيراً، مات سنة(٥٧هـ/ ٦٧٦م) وقيل غير ذلك، وكان من صحابة رسول الله ﷺ ومن الذين اكثرو الرواية عنه، مسلم، الكنى والأسماء، جـ٢، ص٨٨٩.

(٢٤) السمعاني، الأنساب، جـ١٢، ص٣٧٨.

(٢٥) الذهبي، تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، جـ٤، ص١١٠٦.

(٢٦) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٢٥٦هـ/٩٠٤م)، التأريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان، د. ت، جـ٦، ص٣٦.

(٢٧) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبدالله (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، تأريخ الثقات، ط١، دار الباز، مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ص٢٤٦؛ المزي، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، جـ١٤، ص١٢٤.

(٢٨) سورة النحل، أية: ١١٤.

(٢٩) مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير (ت١٥٠هـ/٧٦٧م)، تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: عبدالله محمود شحاته، ط١، دار أحياء التراث، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، جـ٢، ص٤٩١.

(٣٠) الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، الكنى والاسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، دار أبن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، جـ٢، ص٥٥٧؛ ينظر: البيهقي، أحمد بن الحسين بن

علي (ت٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، جـ٧، ص٤٣٣.

(٣١) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ/٩٧٢م)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د. ت ، جـ٤، ص٣٧٤.

(٣٢) نهبه: وهو أخذ الشيء على غير اعتدال، ويقال: أنتهبه أي أخذه غنيمة، القاضي عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، جـ٢، ص٢٩؛ أبن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ/١٢١٠م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، جـ٥، ص١٣٣.

(٣٣) أبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد وأخرون، أشراف: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، جـ١٣، ص٣٠٢؛ الهيثمي، أبو الحسن نورالدين علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ/١٤٠٥م)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، جـ١، ص٦١.

(٣٤) أي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام، أبن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، جـ٢، ص٢٧٨.

(٣٥) الحميدي، أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى (ت٢١٩هـ/٨٣٤م)، مسند الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، ط١، دار السقا، دمشق، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، جـ٢، ص٢٤٤.

(٣٦) صحيح مسلم، جـ٣، ص١٢٨٤.

(٣٧) المنائح: الشاة أَو البعير يمنحها الرجل أخاه فيحتلبها زماناً ثم يردها، أبو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل (توفي نحو٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت، جـ١، ص١٦٨؛ القاضي عياض، مشارق الأنوار على صحاح الاثار، جـ١، ص٣٨٤.

(٣٨) أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٥، ص١٤٠؛ الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، جـ٤، ٢٦٠.

(٣٩) صحيح البخاري، جـ٣، ص١٥٣.

(٤٠) صحيح مسلم، جـ٤، ص٢٢٨٣.

(٤١) السنن الكبرى، جـ٦، ص٢٧٩.

(٤٢) أبي الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت٣٦٩هـ/٩٨٠م)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، جـ٤، ص٢١.

(٤٣) مسند الحميدي، جـ٢، ص٢٢٨.

([٤٤]) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٥، ص٢٤٨.

([٤٥]) أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، جـ٧، ص١٦٣.

([٤٦]) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت٢٧٥هـ/٩١٨م)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت، جـ٢، ص٣٠٣؛ ينظر: البزار، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، جـ١٥، ص١٧٩؛ أبن حبان، صحيح أبن حبان، جـ٨، ص٢٥٣.

([٤٧]) الصاع: وحدة وزن تساوي خمس ارطال وثلث، الأزهري، ابو منصور محمد بن احمد (ت٣٧٠هـ/٩٨١م)، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، دار الطلائع، القاهرة، د. ت، ص١٤٠.

([٤٨]) أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٧، ص١٨؛ ينظر: أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى (ت٣٠٧هـ/٩٢٠م)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، جـ٢، ص٤٢٦؛ الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت٣٢١هـ/٩٣٢م)، شرح مشكل الاثار، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت، جـ٤، ص٦٨.

([٤٩]) الخمير: الذي يجعل في العجين فيختمر ثم يخبز فيصير خبزا، الأزهري، تهذيب اللغة، جـ٧، ص١٦٠.

([٥٠]) البخاري، صحيح البخاري، جـ٥، ص١٩.

([٥١]) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم (ت٣٨٨هـ/٩٩٩م)، غريب الحديث للخطابي، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، جـ٢، ص٤٣١.

([٥٢]) شَاة مصلية: أَي مشوية يُقَال: صليت اللَّحْم شويته، الحَمِيدي، أبو عبدالله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/١٠٩٢م)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز، ط١، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ص٣٣٧.

([٥٣]) البخاري، صحيح البخاري، جـ٧، ص٧٥؛ البيهقي، شعب الايمان، جـ٧، ص٤٥٣.

([٥٤]) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، جـ٣، ص٤٣٧.

([٥٥]) سنن أبي داود، جـ٢، ص٣٠٣.

([٥٦]) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، جـ١٥، ص١٧٩.

([٥٧]) السنن الكبرى، جـ٤، ص٣٩٨.

([٥٨]) الإدام، بالكسر، والأُدم، بالضم: ما يؤكل بالخبز أي شيء كان، أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٦م، جـ١٢، ص٩.

([٥٩]) أبن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت٢٣٨هـ/٨٥٣م)، مسند أسحاق بن راهويه، تحقيق: عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، ط١، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، جـ١، ص٣٩١؛ أبو

طاهر السلفي، صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد (ت٥٧٦هـ/١١٨٠م)، معجم السفر، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، د، ت، ص٢٦٩.

(٦٠) أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر (ت٢٤٩هـ/٨٦٣م)، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، ط١، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٣٣.

(٦١) أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)، سنن أبن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى الباجي الحلبي، القاهرة، د.ت، جـ٢، ص١١٠٣.

(٦٢) الآداب للبيهقي، ص١٧٥.

(٦٣) الغمر بالتحريك: الدسم والزخومة من اللحم كالوضر من السمن، أبن الأثير، النهاية في غريب الحديث والاثر، جـ٣، ص٣٨٥.

(٦٤) أبن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، مسند أبن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط١، مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص٤١٥؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ/٨٩٣م)، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، جـ٤، ص٢٨٩.

(٦٥) الإحسان في تقريب صحيح أبن حبان، جـ١٢، ص٣٢٩.

(٦٦) البخاري، صحيح البخاري، جـ٨، ص٧٠؛ ينظر: مسلم، صحيح مسلم، جـ٤، ص٢٠٨٤؛ أبو داود، سنن أبي داود، جـ٤، ص٣١١.

(٦٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٣، ص٣٢٢.

(٦٨) القاسم بن سلام، أبي عبيد بن عبدالله الهروي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان ، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، جـ٣، ص٤١٩؛ أبن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ/٩٣٢م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، جـ٢، ص١٢٠١.

(٦٩) البيهقي، السنن الكبرى، جـ٣، ص١٥٥.

(٧٠) الطبقات الكبرى، جـ١، ص٤٦٨.

(٧١) صحيح مسلم، جـ١، ص٥٤٠.

(٧٢) القاسم بن سلام، غريب الحديث، جـ١، ص٢٧٧؛ الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٣م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، جـ٢، ص٤٨٤.

(٧٣) أنفرد بها أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد (ت٤٣٠هـ/١٠٤٨م)، تأريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، جـ١، ص٤٣٦.

(٧٤) سليمان بن داود بن الجارود (ت٢٠٤هـ/٨٢٠م)، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد عبدالمحسن تركي، ط١، دار هجر، القاهرة، جـ٣، ص٤٨.

(٧٥) السنن الكبرى، جـ١، ص٢٩٢.

(٧٦) الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص٢٤.

(٧٧) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، جـ٨، ص٣١٦.

(٧٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٤٤، ص٢٥٤.

(٧٩) مسند أبي يعلى، جـ١٢، ص٤٤٧.

(٨٠) الخصاصة: الحاجة، أبن دريد، جمهرة اللغة، جـ١، ص١٠٥؛ الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، جـ٣، ص١٠٣٧.

(٨١) لم أعثر لها على تخريج في كتب الحديث وذكرها البيهقي، دلائل النبوة، جـ٦، ص١٠٥؛ أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، جـ٦، ص١١٩.

(٨٢) أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٢، ص٤٦؛ ١

(٨٣) مسند أبي داود الطيالسي، جـ٣، ص٦٤٢.

(٨٤) مسند اسحاق بن راهويه، جـ١، ص١٧٧.

(٨٥) أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل (ت٢٢٥هـ/٨٦٨م)، سنن الدارمي، تحقيق: نبيل هاشم الغمري، ط١، دار البشائر، بيروت، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، جـ٢، ص١٢٧٩.

(٨٦) أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، جـ٩، ص٧٦؛ الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، ص٥٠٥.

(٨٧) أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٦، ص٢٧؛ النسائي، السنن الكبرى، جـ٨، ص٣٦٦؛ البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت٥١٠هـ/١١١٧م)، شرح السنه، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي، دمشق- بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، جـ١٢، ص١٢.

(٨٨) مسند الحميدي، جـ٢، ص٨.

(٨٩) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، جـ٥، ص١٦٧.

(٩٠) الأتن: أنثى الحمار، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق (ت١٢٠٥هـ/١٧٩١م)، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق: عبدالفتاح الحلو، راجعه: أحمد مختار عمر، خالد عبدالكريم جمعه، التراث العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، جـ٣٤، ص١٥٤.

(٩١) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، جـ٥، ص٥٠٩؛ البيهقي، شعب الإيمان، جـ٨، ص٢٣٩.

([٩٢]) المعجم الكبير، جـ٧، ص١٥٣.

([٩٣]) لم أجد لها تخريج في كتب الحديث وأنفرد بها الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، جـ٤، ص٢٣١-٢٣٢.

([٩٤]) أستجده: أي صيره جديداً، الرازي، مختار الصحاح، ص٥٤.

([٩٥]) الطبراني، المعجم الأوسط، جـ١، ص٢٤٠؛ أبو نعيم الأصبهاني، معرف الصحابة، جـ٤، ص٢٠٣٣.

([٩٦]) الخفاف مفردها خف، وهو ما يلبسه الأنسان، وتخففت بالخف أي لبسته، الفراهيدي، العين، جـ٤، ص١٤٣-١٤٤.

([٩٧]) الأرجوان: الثياب الحمر، أبن منظور، لسان العرب، جـ١٤، ص٣١١.

([٩٨]) لم أجد لها تخريج في كتب الحديث وأنفرد بها الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، جـ٣، ص٤٤.

([٩٩]) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، الفراهيدي، العين، جـ٣، ص٢٨؛ الأزهري، تهذيب اللغة، جـ٣، ص٢٨٣.

([١٠٠]) القطيفة: دثار مخمل، يلتحف به، أبن دريد، جمهرة اللغة، جـ٤، ص١٤١٧؛ أبو هلال العسكري، التلخيص في معرفة أسماء الاشياء، ص١٥٢.

([١٠١]) الخميصةُ كساء أسود مربع ، الأزهري، تهذيب اللغة، جـ٧، ص٧٣؛ أبن سيده، المخصص، جـ١، ص٣٩٠.

([١٠٢]) لم أجد لها تخريج في كتب الحديث وأنفرد بها أبي الشيخ الأصبهاني، كتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص١٥٤.

([١٠٣]) الخز: الخَزُّ مَعْرُوف وَجمعه خُزُوز – وَهُوَ الحَرِير، أبن سيده، المخصص، جـ١، ص٣٨٣.

([١٠٤]) أنفرد بها أبن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٤، ص٢٤٨.

([١٠٥]) الرداء: ما يلبس فوق الثياب كالمعطف، أبن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، جـ١، ص٥٥٢؛ أبن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، جـ٢، ص٢١٧.

([١٠٦]) أبن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٢، ص٣٦٢؛ البخاري، صحيح البخاري، جـ٤، ص٢٠٨.

([١٠٧]) أنفرد بها أبي نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، جـ٦، ص٣٤١٩.

([١٠٨]) الأزهري، تهذيب اللغة، جـ١٠، ص١٧٣؛ الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، جـ٤، ص١٥٩٣.

([١٠٩]) أبن حبان، صحيح أبن حبان، جـ٣، ص٣٥٢؛ الهيثمي، موارد الظمآن إلى زوائد أبن حبان، ص٦٥.

([١١٠]) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٠، ص١٠٦.

([١١١]) شعب الإيمان، جـ٤، ص٢٨١.

([١١٢]) الطبراني، المعجم الأوسط، جـ٣، ص٣٧٢.

([١١٣]) أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٢، ص٢٧٢؛ ينظر: الدارمي، سنن الدارمي، جـ٢، ص٩٣١؛ النسائي، السنن الكبرى للنسائي، جـ٣، ص٢٩١.

([114]) المصنف في الأحاديث والاثار، جـ١، ص١٥٥.

([115]) سنن الترمذي، جـ١، ص٧٧.

([116]) الفراهيدي، العين، جـ٤، ص٣٧٤؛ أبن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، جـ٥، ص٤٢٦.

([117]) الصفرة: هو صبغ من طيب، كالزعفران، الفراهيدي، العين، جـ٢، ص٣٣٣؛ الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، جـ٢، ص٧١٤.

([118]) مالك أبن أنس، بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، الموطأ، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، ط١، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية، أبو ظبي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، جـ٣، ص٤٨٠؛ أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٩، ص٢٤٢؛ أبو داود، سنن أبي داود، جـ٢، ص١٥٠.

([119]) أنفرد بها أبن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٥، ص١١٥.

([120]) أنفرد بها الدولابي، الذرية الطاهرة النبوية، جـ٩٦، ص١٧٦.

([121]) الفراهيدي، العين، جـ٨، ص١٧١.

([122]) الجراب: جراب من جلد ظبي، أبن دريد، جمهرة اللغة، جـ١، ص٣٦٣.

([123]) لم أجد له تخريج في كتب الحديث وأنفرد به أبي الشيخ الأصبهاني، كتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص٣٦٨.

([124]) أنفرد بها أبن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٤، ص٢٧٦.

([125]) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٣٦، ص٥٩.

([126]) خُلُوف الفم يقال: خلف ريح فمه، أي: تغير، الفراهيدي، العين، جـ٤، ص٢٦٧.

([127]) أنفرد بها الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، جـ٤، ص٣٢٩.

([128]) الموطأ، جـ٣، ص٤٤٥.

([129]) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٦، ص٥٩.

([130]) العصفر هذا الذي يصبغ به، وهو نبات بأَرض العرب، فيقال: عصفرت الثوب فتعصفر، أبن منظور، لسان العرب، جـ٤، ص٥٨١.

([131]) المفدم : هو الثوب المشبع حمرة، كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته، فهو كالممتنع من قبول الصبغ، أبن منظور، لسان العرب، جـ١٢، ص٤٥٠.

([132]) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تأريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، جـ٧، ص٤٨٣.

([133]) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٢، ص٤٧.

([134]) مسند أبي يعلى، جـ١، ص٣٣٠.

(١٣٥) الضفر: نسج الشعر، ويقال: ضفرت المرأة شعرها أي نسجته، الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، جـ٢، ص٧٢١.

(١٣٦) أنقضه: ويقال أنقضت الحبل الشعر أي حللته، جددت فتله، أبن دريد، جمهرة اللغة، جـ٢، ص٩١٠.

(١٣٧) الصنعاني، أبو بكر عبدالرزاق بن همام (ت٢١١هـ/٨٢٧م)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، ط٢، المجلس العلمي، الهند، جـ١، ص٢٧٢؛ أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (ت٣١٦هـ/٦١٩م)، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، دار المعرفة، بيروت، جـ١، ص٢٦٣.

(١٣٨) النسائي، السنن الكبرى، جـ٨، ص٣٣٥؛ الطبراني، المعجم الكبير، جـ١٩، ص٣٤٥.

(١٣٩) البزار، أبو بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق (ت٢٩٢هـ/٩٠٢م)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: عادل بن سعد، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ- ١٤٣٠هـ/ ١٩٨٨م – ٢٠٠٩م، جـ١٥، ص١٤٥.

(١٤٠) الأدب المفرد، ص٤٤٠.

(١٤١) السنن الكبرى، جـ٨، ص٣١٠.

(١٤٢) الصنعاني، المصنف، جـ٢، ص١٣٨؛ ينظر: أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٣٩، ص٣٠٤؛ أبي داود، سنن أبي داوود، جـ١، ص١٧٤؛ الروياني، أبو بكر محمد بن هارون (ت٣٠٧هـ/٩١٩م)، مسند الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط١، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، جـ١، ص٤٦٦.

(١٤٣) أبي يعلى، مسند أبي يعلى، جـ١١، ص٤٦٩.

(١٤٤) سورة الرعد، أية:٣٨.

(١٤٥) أنفرد بها أبن أسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، سيرة أبن إسحاق، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص٢٦٠-٢٦١

(١٤٦) أبن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ١٥، ص٣١٩؛ ينظر: الدارمي، سنن الدارمي، جـ٣، ص١٣٨٧؛ أبي داوود، سنن أبي داود، جـ٢، ص٢١٩؛ البزار، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، جـ١٥، ص١٢٠.

(١٤٧) الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها، أو هي التي مات زوجها، أو أحست منه أنه يريد الطلاق، الخطابي، غريب الحديث، جـ١، ص٧٢٦؛ أبن منظور، لسان العرب، جـ١، ص٢٤٨.

(١٤٨) أبن الجعد، مسند أبن الجعد، ص٤١٥؛ الخطابي، غريب الحديث، جـ١، ص٧٢٦.

(١٤٩) مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٢٢، ص٢٠٨.

(١٥٠) الطبراني، المعجم، الأوسط، جـ٧، ص١٣١.

(١٥١) سنن الترمذي، جـ٣، ص٣٨٦

(١٥٢) شرح السنه، جـ٩، ص١٠.

(١٥٣) عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي، هو المهاجر بن قنفذ بن عُميْر، والمهاجر أسمه عَمْرو، وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحدٍ منهما لقبه، لم أعثر له على سنة وفاة، أبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد (ت٤٦٣هـ/١١٠٧٠م)، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، جـ٣، ص١١٧٤؛ أبن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، جـ٤، ص٢٠٩.

(١٥٤) أبن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، جـ٦، ص١٢٥؛ أبن حبان، صحيح أبن حبان، جـ١، ص٣٢٩؛ البيهقي، شعب الإيمان، جـ٣، ص٣٣٨: أبن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، جـ٤، ص١٩٣.

(١٥٥) الطبراني، الدعاء للطبراني، ص٣٩٩.

(١٥٦) أبن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت٣٨٥هـ/٩٩٣م)، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ص١١٢.

(١٥٧) قوم من بني البكير بن عبد ياليل الليثي، حلفاء بني عدي بن كعب، أبن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٣، ص٢٩٦؛ خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط بن خليفة (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص٥٨.

(١٥٨) أنفرد بهذه الرواية أبن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٣، ص١٧٩.